



**AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT**

احتفال التخرج للعام 2024
الرئيس فضلو خوري

التعريف بالطالبيين المتكلمين، والمكرمين الفائزين بالدكتوراه الفخرية، وخطيب الاحتفال الرئيسي.

السابع من حزيران - تخرج طلاب الدراسات العليا ومنح الدكتوراه الفخرية

التعريف بالطالبيين المتكلمين

الرئيس: يسرني الآن أن أقدم اثنين من طلاب الدراسات العليا المتكلمين في هذا الاحتفال. الأول هو السيد علاء أبو شقرا، المرشح لشهادة الماجستير في السياسات العامة والشؤون الدولية. وهو ملازم أول في قوى الأمن الداخلي، تخرج في قمة دفعته من المدرسة الحربية اللبنانية، التي كان قائدها في ذلك الوقت العماد فادي غريب، وهو من عديد جامعتنا الآن. حصل علاء على منحة دراسية باسم القوات المسلحة اللبنانية من الجامعة الأميركية في بيروت لمتابعة الدراسات العليا. وتمكّن علاء، الذي كان مجتهداً للغاية وشديد الاندفاع لتطوير إمكاناته الكاملة، من التفوق في وظيفته بدوام كامل مع تحقيق درجات عالية في برامج الدراسات العليا بالإضافة إلى متابعة العمل لنيل شهادة البكالوريوس الثالثة له من الجامعة اللبنانية بالتوازي، مضيفاً القانون إلى العلوم السياسية. ولقد حرص علاء على أن يعيش تجربة جامعية كاملة في الجامعة الأميركية في بيروت، فانضم إلى نوادي المناظرات والشطرنج، وانخرط بحماس مع الأساتذة والزملاء في مختلف الأقسام، وهم أثنوا عليه جميعاً لالتزامه الثابت وشغفه بالخدمة وسعيه المستمر للاستفادة من معرفته الأكاديمية لتعزيز قطاع الأمن.

أود الآن أن أدعو إلى المنصة ثاني طلاب الدراسات العليا المتكلمين في هذا الاحتفال. وهي الأنسة لين قبيسي، المرشحة لشهادة الدكتوراه في الطب. حصلت لين على شهادة البكالوريوس في علم الأحياء بامتياز من الجامعة الأميركية في بيروت وتابعت مقررات اختيارية بحثية وسريرية في أمراض الجهاز الهضمي في جامعات متميزة مثل جونز هوبكنز وديوك.

وكمثال للقائدة التي تخدم، تطوّعت لين لساعات لا حصر لها في مجموعات ومبادرات للانخراط الاجتماعي. كما شاركت مع زملاء صفّها في تأسيس "عيادة العناية"، وهي عيادة مجانية للبيئات اللبنانية المحرومة، وكانت نشطة مع "غولد" وهي عيادة مجانية وبرنامج تعليمي اندماجي لكبار السن. ولين هي أيضاً متطوعة نشطة مع مجموعة "المركز الطبي في الجامعة يهتم" ومجموعة الاهتمام "النساء في الجراحة"، كما أنها المؤسّسة المشاركة لمجموعة الاهتمام "نقطة العناية - الموجات فوق الصوتية". وكل ما سبق هو بالإضافة إلى مبادرات أخرى ملتزمة بتحسين صحة الأفراد غير المقتدرين في مجتمعنا. وقد نالت لين العديد من الجوائز، ومعروف عنها استعدادها الدائم للمساعدة ولإطلاق مبادرات بشغف لإيجاد حلول لأي تحديات.

زملاء لين والمشرفون عليها يصفونها بأنها تهتم بالآخرين قبل أن تهتم بذاتها ويقولون أنها ديناميكية تتمتع بزااد واسع من المعرفة الطبية وبذكاء عاطفي عالي وبلاغة سلسة.

تقديم الحاصلين على الدكتوراه الفخرية وخطيب الاحتفال الرئيسي

الرئيس: يسعدني جداً وأفتخر أن أمنح أعلى تكريم في جامعتنا، الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات، لثلاثة لامعين ساهمت مساعيهم بشكل بارز في النهوض بالحالة الإنسانية. هذا العام، نكرّم الجراح الاستثنائي غسان أبو ستة، والمؤلفة الرؤيوية أرونداتي روي، والقائد في الإحسان وفي التحويل دارن ووكر. كلّ منهم رائد بشجاعة وتعاطف وروح ابتكارية - وهي صفات متأصلة بعمق في روحية الجامعة الأميركية في بيروت. مساعيهم المختلفة ولكن الثابتة للتميز والتزامهم العميق بالتحسين المجتمعي تعكس المهمة الأساسية لجامعتنا. هؤلاء الأفراد هم أكثر من مجرد قادة في مجالاتهم. وفي عصر يئنّ بحثاً عن نماذج أصيلة يُحتذى بها، يشكّل هؤلاء الثلاثة نماذج مُلهمة، وبنيرون الطريق للأجيال القادمة بتفانيهم في سبيل خلق عالم أكثر عدلاً ورافة. بالنيابة عن الجامعة الأميركية في بيروت، أرحّب ترحيباً حاراً واحتفالياً بهؤلاء المتميّزين وهم ينضمّون إلى الكوكبة الموقرة للحاصلين على الدكتوراه الفخرية من جامعتنا. وفيما نقوم بذلك، نوّكد من جديد التزامنا برعاية الفكر الطلائعي والجهد التحويلي والحلول المستدامة التي تؤثر بشكل كبير على الساحة العالمية. أود أن أدعو وكيل الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفسور زاهر ضاوي لينضم إليّ على المنصة.

الرئيس: أود أن أطلب من الجراح الإنساني البارز والمعروف عالمياً، الدكتور غسان أبو ستة، أن يتقدم.

الرئيس:

غسان أبو ستة: جراح تجميل وترميم حائز على العديد من الجوائز ورائد في مجال طب النزاعات، جعلته شجاعته وإنسانيته رمزاً للنضال اليوم من أجل الحرية وحقوق الإنسان. وبالإضافة إلى عمله كجراح في لندن ولبنان، قام بالتدريس في جامعات بما في ذلك الجامعة الأميركية في بيروت، حيث كان المدير المؤسس لبرنامج طب النزاعات في معهد الصحة العالمية التابع لنا. وكمثال لامع للشجاعة التي تتجاوز الحفاظ على الذات، عالج الدكتور أبو ستة عدداً لا يحصى من الجرحى في مناطق النزاع في العراق ولبنان وسوريا واليمن وغزة، حيث حوَّصر هذا الخريف لثلاثة وأربعين يوماً مع المرضى والزملاء في مستشفى الأهلي والشفاء المدمرين الآن. وهو بطل حقيقي شهد العالم على شجاعته في كل الأنحاء على مدى العقد ونصف العقد الماضيين، ولم ينلوي يوماً عن الخدمة حيث تشتد الحاجة ويستمر اليوم راسخاً في موقفه من أجل حقوق الإنسان والعدالة وحرية فلسطين. وبإلهام من مثاله، اختار أصدقاء الدكتور أبو ستة، بقيادة الدكتورة نادين حرم، وهي جراحة ورائدة أعمال ومبتكرة، إنشاء كرسي الجامعة الأميركية في بيروت في طب النزاعات. وابتداءً من هذا الصيف، سيصبح الدكتور أبو ستة أول شاغل لهذا الكرسي. أودّ من الدكتورة حرم والدكتور أبو ستة أن يقفا ليتمكّن الحضور من تحيتهما على هذا العطاء الاستثنائي من التعاطف والقيادة. شكراً.

غسان أبو ستة، بموجب السلطة الممنوحة لي من قبل مجلس الأمناء، أمنحك هاهنا شهادة الدكتوراه في الإنسانيات، مع كل الحقوق والامتيازات والمسؤوليات المترتبة عليها.

الرئيس: أود من رئيس مؤسسة فورد، المؤلف والمحسن والقائد العالمي التحويلي، دارن ووكر، أن يتقدم إلى الأمام.

الرئيس:

دارن تشارلز ووكر: شخصية بارزة. اشتهر بقيادته الديناميكية والتزامه الثابت بتعزيز المساواة والابتكار. قصته الملهمة انطلقت من فقر الأرياف وصولاً إلى القانون الشركاتي ومسيرة مهنية في وول ستريت، ثم إلى تنظيم مجتمع في هارلم، وقيادته الحالية لمؤسسة خيرية تتربّع على ستة عشر مليار دولار. وهي مؤسسة وقفت إلى جانب الجامعة الأميركية في بيروت في الأوقات الجيدة والسيئة والأوقات الأسوأ. اشتهر بتأثيره القوي والتحويلي في مجالات العدالة الاجتماعية والعمل الخيري، وقد سلط الضوء بجرأة في كتاباته وعمله في رسم السياسات على المشاكل العالمية، وألهم العمل الإيجابي في جميع أنحاء العالم من خلال تحديّهِ الرؤيوي باعتبار العمل الخيري أداة لتحقيق العدالة الاقتصادية

والاجتماعية والسياسية. وفي اليوم التالي لانفجار مرفأ بيروت الكارثي في الرابع من آب 2020، تواصل الدكتور ووكر معي مباشرة ليسألني كيف يمكن له ولمؤسسة فورد أن يساعدنا. وقد ساعدا بوضوح.

كمؤسس للعديد من المؤسسات المرموقة وعضو فيها، يُشرف دارن ووكر الحائز على العديد من الجوائز على شبكة من المنح لتعزيز مختلف القطاعات، بما في ذلك التعليم والفنون والعدالة الاجتماعية والعمل الخيري، مع التشديد على أهمية العدالة والاشتمالية. وكل يوم، يجهد دارن ووكر لتحقيق حياة أفضل لمن هم أقل حظاً. دارن ووكر، بموجب السلطة الممنوحة لي من قبل مجلس الأمناء، أمنحك هاهنا شهادة الدكتوراه في الإنسانيات، مع كل الحقوق والامتيازات والمسؤوليات المترتبة عليها.

الرئيس: آخر مكرّمينا اليوم بنيل الدكتوراه الفخرية، وخطيبة احتفال التخرج الليلة، هي المؤلفة والمفكرة والمهندسة المعمارية والناشطة الشهيرة أرونداتي روي. أدعوك للتقدم إلى الأمام.

الرئيس:

أرونداتي روي رمز للشجاعة الفكرية والقناعة، تركت بصمة لا تُمحي على العالم الأدبي وعلى المشهد الاجتماعي والسياسي العالمي. تدرّبت كمهندسة معمارية، وأخذتها رحلتها الانتقائية عبر عوالم السينما قبل أن تدخل الأدب من بابهِ العريض مع روايتها الأولى "إله الأشياء الصغيرة" والتي حصلت على جائزة بوكر المرموقة. ومن خلال الخيالي والواقعي، مزجت كتاباتها بين الرقة الشعرية والدعوة الصارمة، متحدية الظلم الاجتماعي والسياسي فيما هي تدافع بلا كلل عن قضية المهمّشين في وطنها، الهند، وحول العالم. يستحث عملها ضمير المجتمعات والحكومات ويدعوها لإعادة النظر في مرويّات الاختلافات المثيرة للانقسام ومعالجة الفوارق الوطنية والعالمية بصدق. إن صوتها الواضح والشجاع والحازم ضد القمع وعدم المساواة والاستغلال يثبتها كدعامة راسخة للفكر الطليعي والعمل الإنساني. لقد حاربت هذه السيدة العظيمة بثبات وهزمت الظلم بقوة القلم، والكراهية بالحب. يُرجى الترحيب بالعظيمة أرونداتي روي على المنصة!

الرئيس:

أرونداتي روي، بموجب السلطة الممنوحة لي من قبل مجلس الأمناء، أمنحك هاهنا شهادة الدكتوراه في الإنسانيات، مع كل الحقوق والامتيازات والمسؤوليات المترتبة عليها.